Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشب عن الطوق يبحث حواليه لينتقل إلى قراءة شاعر آخر ولكن معظم قرائه يتوقفون عند حدوده حتى أن البعض منهم لا يقرأ شعره السياسي الهجائي الذي يكتبه لأنهم ليسوا قراءً بالمعنى الصحيح بل إنهم يدخلون في عداد الباحثين عن كتب رسائل المحبين والعشاق في معنى الحب البسيط البدائي.

■ وقراء البياتي.. هل يتفرقون عنه؟

■ لا أعرف بالضبط. ولكن كما لمست في الندوات الشعرية والمحاضرات والزيارات التي قمت بها إلى معظم المدن العربية إن قرائي يستنجدون بشعري لا لكونه شعراً وحسب بل لأنهم يجدون فيه الإجابة عن الكثير من الأسئلة المحرقة التي تؤرقهم ولهذا فإن الرابطة الروحية التي تربط بيني وبينهم أقوى من كثير من الروابط التي تربط الشعراء الآخرين بقرائهم وآيةُ ذلك ما يظهر في النقد الذي يكتب عن شعري.

■ كيف تنظر إلى تجربتك الشعرية، الآن، وأي المحطات أو المراحل أو المجاميع الشعرية أثارت اهتمام النقاد والقراء؟

□ إن ديوان أباريق مهشمة الذي اعتبر أول ثورة في الحداثة الشعرية العربية وتتلمذ عليه شعراء كثيرون أمثال محمود درويش وصلاح عبد الصبور وأدونيس كما اعترف بعضهم، والبعض الآخر أشار إلى تأثره النقاد.

هذا إذا أخذنا في الاعتبار أن أدونيس وصلاح عبد الصبور قد نشرا أعمالهما الشعرية الأولى في نهاية الخمسينات.. كما نشير إلى المجموعات الأخرى بشكل خاص «سفر الفقر والثورة» والقصائد المطولة فيه: عذاب الحلاج، محنة أبي العلاء، وقصيدتان إلى ولدي علي، وسواها من القصائد التي أثارت اهتماماً كبيراً في الوسط الشعري والنقدي.

وديوان «النار والكلمات» الذي سبق «سفر الفقر والثورة» وكذلك الذي «يأتي ولا يأتي» و«الموت في الحياة» اللذان يعتبران اكمالاً لسفر الفقر والثورة ويشكلان معاً ثلاثية شعرية إذا صح التعبير وكذلك «الكتابة على الطين» الذي اعتبره الكثير من النقاد أول ديوان في الشعر العربي يستخدم المنهج الاسطوري لغةً وشكلاً ومضموناً